قال في ديباجة المطوّل بل لا بدّ لها من قوانين كليّة اى لا فراق منها من قولهم بَدّه يَبُدّه بدًّا اى فرّقه والتبديد التفريق وتبدّد اى تفرّق او لا عوض منها من البدّ وهو العوض كذا الجوهري ثم الجارّ والمجرور اعني لها متعلق بالمنفي اعني بدّ على قول البغداديين حيث اجازوا لا طالع جبلا بترك تنوين الاسم المطوّل اجراءً له مجرى المضاف كما اجري مجراه في الاعراب وخرّجوا على ذلك قوله عليه السلام لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت والبصريّون اوجبوا على مثله تنوين الاسم لكونه مضارعا للمضاف معربا مثل لا خيرًا من زيد وجعلوا متعلّق الظرف فيما بني الاسم فيه على الفتح كما في ما نحن فيه محذوفا هو خبر المبتداء اى لا بدّ ثابت لها وقوله من قوانين خبر مبتداء محذوف اى البدّ المنفيّ من قوانين كليّة وهذه الجملة السند لا محلّ لها لانها مستانفة لفظا ويجوز ان يكون من قوانين متعلق بما دلّ عليه لا بدّ اى لا يبدّ من قوانين واشار الشريف في اواخر بيان المفتاح الي انّ الظرف في مثله خبر للا حيث قال في قوله لا تلغي لا شاردة ان لا شارد ليس معمولا لتلغي والّا لوجب نصبه على التشبيه بالمضاف بل هو خبر لا فتأمّل وقس على ما ذكر نظائر هذا التركيب حسن چلبي لمطوّل

قوله لا طريق اليه الاطول خذمة هذين العلمين الظرف اعني اليه لغو متعلق بطريق على قول البغداديين لما فيه من معنى الافضاء والاطول بدل من محل اسم لا لانّه مبتداء في الاصل وخبر لا محذوف اى لا طريق موجود او خبر او بدل من الخبر المحذوف على رأي الاكثرين وهو جواز حذف المبدل منه في باب الاستثناء ويمكن ان يكون الظرف مستقرّا خبرًا والاطول بدلا منه او صفة لاسم لا والاطول على ما ذكر من الوجوه حسن چلبي لمطوّل

الفرق بين المقام بفتح الميم وبين المقام بضمّه هو انّه اذا قيل اقيم الفلان اوقام الفلان مقام الفلان مثلا انظر الي الفلان الثاني ان كان المقام له يقال بالفتح سواء قرئ اقيم اوقام وان كان المقام لغير الفلان الثاني في نفس الامر يقال مقام بالضمّ سواء قرئ اقيم اوقام كالباء في حروف القسم لانّها اصل في القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو فاذا قيل التاء اقيم مقام الواو يقال المقام بضمّ الميم لانّ المقام ليس للواو بل للتاء واذا قيل الواو اقيم مقام الباء يقال بفتح الميم لانّ المقام للباء في نفس الامر لانّها اصل في القسم وعلى هذا ظهر فساد ما قيل انّ الفعل اذا قرئ من الثلاثي يكون المقام بفتح الميم واذا قرئ من المزيدات يكون المقام بضمّ الميم كذا حققه المولي ابو السعود العمادي

نقل من شرح الاظهار لفقصابزاده

برادمده اغري وضربي اولسه اردي جي بقه كول ايليه بعده اون بيمرطه يي صبه صاري سين أيره بياضي ايله بش درهم بياض كو نالك دوكم محكم قرش ديره اردج كولنه قتوب اغري وصنيي اوستنه اوده ساكن اوله ان شاء الله تعالي

اعلم ان النسب الاربع كالنطق
تباين مثل لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان
ومساوي مثل كل انسان ناطق وكل ناطق انسان
وعموم وخصوص مطلق بعض الحيوان انسان
وبعض الحيوان ليس بانسان وكل انسان حيوان
وعموم وخصوص من وجه مثل بعض الانسان ابيض
وبعض الانسان ليس بابيض وبعض الابيض انسان
وبعض [illegible] الابيض ليس بانسان

Copyright © King Saud University